

(٢٥)

صفارة الحنك

وسط الضباب شعاع
نقدر.. أيوة بنقدر
لحظة قدرة ومشيفة
صوت الصفارة زغرد
عينا سطر واحد
وعرفنا ازاي سجدونا
صبحت ملامحنا فرحة
عجزي وقهرى بيهرب
أمل فينا اتخلق
مش حلم من ورق
دبت جوة العروق
أهوه.. ممكن نفوق
فى مجلد م الألم
يبقى تحية علم
بعد اليأس اللي ساد
فرعون من تانى عاد

نرقص نملا الشوارع ننقض في الهموم
فجأة بحبك يا بلدي تظهر فوق الوشوش

وبتبتع الهدوم

مين اللي م الزمالك ومين م العشوائية
مين مسلم مين مسيحي الكل شكل واحد
الكل سن واحد مواليد اللحظة ديه
فادي يكلكس بقلبه يهتف بالروح جمال
أطفال على كتف سيد اللي معندوش عيال
حتى بتاع الجرايد الكهنة أبو عطية
بطولتهم فاردة ضهره راحته باينة فعينيه
صوت نوح في الراديو يعلى مدد مدد يا بلدي

مدد مدد يا نصر

تفلت دموعي غنوة تقول مبروك حبيبتي

ألفين مبروك يا مصر

القاهرة ٢٠١٠/١/٣١